

## مقدمة

ارتبط سكان مصر بنهر النيل وبالتالي تركزت الأنشطة والسكان حول هذا المجرى المائى فى شريط ضيق ، مما أدى إلى تكديس شديد فى منطقة الوادى والدلتا ونتيجة لذلك تآكلت الأراضى الزراعية وانخفض نصيب الفرد منها بسبب التوسع العمرانى والهجرة الداخلية غير المخططة ، مما استلزم ضرورة البحث عن مناطق جديدة . تعتبر محافظة الوادى الجديد من المحافظات الصحراوية ذات البعد الإستراتيجى الهام وإحدى المحافظات الواعدة التى تعتبر بوابة الأمل للعبور إلى المستقبل وتحريك قاطرة التنمية بجنوب الصعيد نظراً لما تملكه من مقومات تنموية متنوعة ، كما أنها من أكبر محافظات الجمهورية فمساحتها تمثل 44% من إجمالى مساحة الجمهورية ، هذا إلى جانب نصيبها من الآثار الفرعونية ، الرومانية ، القبطية والإسلامية.

## أهمية الدراسة :

عملت الدولة على مدار خمسة وعشرون عاماً فى تنفيذ الخطط الاقتصادية والبرامج الإنمائية الشاملة للقطاعات المختلفة . ونظراً لأن محافظة الوادى الجديد إحدى محافظات مصر الواعدة فى الجنوب فقد تم إعطائها أولوية فى برامج الحكومة المنفذة خلال المرحلة المقبلة بما يزيد من فرص الاستثمار والتنمية بها وهذا يجعلها جديرة بالدراسة للتعرف على الإمكانيات المتاحة بها ومقومات الاستثمار والتنمية سواء زراعية أو صناعية أو سياحية ، التى تؤهلها لكى تكون مستقبل مصر للأجيال القادمة.

## أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى ما يلى:

- 1- حصر وتحليل المقومات البشرية للمحافظة لإبراز دورها فى التنمية الشاملة فى إطار أهداف التنمية القومية.
- 2- دراسة وتحليل الهيكل الاقتصادى للمحافظة من زراعة ، سياحة ، صناعة لإلقاء الضوء على ما يصلح ليكون نواة لمشروعات مستقبلية .
- 3- دراسة الطاقة الإنتاجية لقطاع البنية الأساسية (كهرباء - مياه شرب - صرف صحى - كهرباء.. إلخ ) وسبل تنميتها
- 4- استعراض المشروعات الاستثمارية بمختلف المجالات بالمحافظة.

## منهجية الدراسة:

تنتهج الدراسة المنهج الوصفى التحليلى للبيانات واستنتاج المؤشرات التى تخدم أهداف الدراسة وتوضح معوقات التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمحافظة وطرق حلها لدفع عملية التنمية الشاملة بمحافظة الوادى الجديد . بعض التعاريف والمقاييس الإحصائية المستخدمة :

1- معدل النمو السكانى

$$PT LN 1 = R$$

$$PO T$$

يحسب معدل النمو السكانى كالآتى

حيث أن:

$$Po = \text{عدد السكان فى بداية فترة التعداد.}$$

PT = عدد السكان في نهاية فترة التعداد.

T = طول الفترة التعدادية ( أي الفترة بين التعدادين )

R = معدل النمو السكاني للسكان خلال الفترة التعدادية.

2- القوى البشرية : هو ذلك الجزء من السكان الذى يمكن أن يساهم فى النشاط الإقتصادي وتشمل القوى

البشرية جميع السكان عدا:

أ. صغار السن أقل من 6 سنوات.

ب - الأفراد المسنين 65 سنة فأكثر ولا يعملون ولا يرغبون فى العمل ولا يبحثون عنه.

ج - المصاب بعجز كلوى ( غير قادر على العمل بصفة دائمة).

وتمثل هذه الفئات السكانية مجتمعة ما يعرف بالسكان خارج القوى البشرية.

وتنقسم القوى البشرية إلى:

أ - الأفراد داخل قوة العمل :تشمل جميع الأفراد الذين تندرج أعمارهم بين ( 64 - 15 ) ويساهمون فعلا بمجهوداتهم الجسمانية أو العقلية فى أى نشاط اقتصادى يتصل بإنتاج السلع والخدمات (المشتغلون ) وكذلك الذين يقدرون على أداء مثل هذا النشاط الإقتصادي ويرغبون فيه ويبحثون عنه ولكنهم لا يجدونه (المتعطلون )  
معدل مساهمة السكان الصافية فى قوة العمل = إجمالي المشتغلين والمتعطلين ( 64 - 15 ) سنة /

إجمالى السكان ( 64 - 15 ) سنة X 100

ب - الأفراد خارج قوة العمل : هم الأفراد فى سن ( 64 - 15 ) والقادرون على العمل ولا يعملون ولا يبحثون عنه.

3- نسبة النوع = عدد الذكور / عدد الإناث X 100

4- نسبة مساهمة الإناث فى قوة العمل : هى نسبة الإناث فى الفئة العمرية ( 64 - 15 ) سنة إلى إجمالي قوة

العمل = عدد الإناث فى قوة العمل ( 64 - 15 ) سنة / إجمالي قوة العمل ( 64 - 15 ) سنة X 100

5- معدل البطالة : هم نسبة السكان فى الفئة العمرية المنتجة القادرين على العمل والذين يرغبون فيه ويبحثون عنه ولا يجدونه إلى إجمالي قوة العمل.

= إجمالي قوة العمل ( 64 - 15 ) سنة / إجمالي المتعطلين ( 64 - 15 ) سنة X 100

6- معدل الإعاقة الديموجرافية: هم نسبة السكان خارج سن العمل ( الأفراد الأقل من 15 سنة والأكثر

من 65 سنة) إلى السكان فى سن العمل . = ( عدد السكان أقل من 15 سنة + السكان أكبر من 65 سنة X 100 ) / عدد السكان من ( 64 - 15 ) سنة

7- معدل النشاط الخام = القوى العاملة ( 64 - 15 ) سنة / إجمالي السكان X 100

8- معدل النشاط المنقح = القوى العاملة ( 64 - 15 ) سنة / السكان ( 64 - 15 ) سنة X 100

9- معدل عبء الإعاقة الاقتصادية = السكان - 1 X 100 / قوة العمل

10- معدل استخدام الأرض = المساحة المحصولية/ المساحة المنزرعة

### مصادر البيانات:

1 - وزارة التنمية المحلية.

2- وزارة الاستثمار ، الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة.

3- وزارة التربية والتعليم ، إدارة الإحصاءات المركزية.

4- وزارة الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية.

5- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

6- محافظة الوادي الجديد ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار.

## محتويات الدراسة:

تحتوى الدراسة على تمهيد وستة فصول كالاتى:

التمهيد : يشمل الموقع ، المساحة ، التضاريس ، الخصائص المناخية ، التقسيم الإدارى والموارد الطبيعية.  
الفصل الأول : الموارد البشرية ويستعرض التطور العددي للسكان ، معدلات النمو ، حجم السكان والخصائص السكانية الفصل الثانى : الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية ويستعرض الموارد المائية، الأراضي الزراعية والإنتاج النباتى، الآلات الزراعية، التعاون الزراعي، الإنتاج الحيواني والسمكي، فرص الاستثمار المتاحة بقطاع الزراعة.

الفصل الثالث : الصناعة والتعدين ويوضح مقومات الإنتاج الصناعى ، التعدين والتحديات والمعوقات التي تواجه قطاع التعدين ، الصناعات الصغيرة ، التعاون الإنتاجي بالمحافظة وفرص الاستثمار المتاحة فى قطاع الصناعة والتعدين.

الفصل الرابع : السياحة ويوضح المجالات والمقومات السياحية فى المحافظة وفرص الاستثمار المتاحة بقطاع السياحة والخطة الاستثمارية للتنمية السياحية والخطة الاستراتيجية للتنمية السياحية حتى عام 2027.  
الفصل الخامس : البنية الأساسية ويستعرض الطرق ، النقل ، المواصلات ، مياه الشرب ، الصرف الصحى، الكهرباء بالمحافظة.

الفصل السادس: الخدمات الأساسية ويلقى الضوء على الخدمات التعليمية،الصحية، الاجتماعية،الثقافية،الرياضية، الاتصالات السلكية واللاسلكية والبريد والخدمات التموينية.  
وأخيراً نتائج الدراسة التى تحتوى على التحليل الرباعى (Sowt) والذى يوضح نقاط القوة والضعف وأيضاً الفرص والتهديدات والمخاطر التى تواجه المحافظة ثم التوصيات التى توصى بها الدراسة لتحقيق التنمية المتكاملة بالمحافظة.

## إعداد الدراسة:

تم إعداد الدراسة بمعرفة المختصين العاملين بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، وقد شارك في الإشراف على هذه الدراسة الدكتور /سيد عبد المقصود الأستاذ بمركز التخطيط الإقليمي - مستشار بمعهد التخطيط القومى .  
وإذ نتقدم بجزيل الشكر للسيد المشرف على الدراسة وكذلك مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة الوادى الجديد فى توفير البيانات المتوفرة لديهم والتي كانت لها عظيم الأثر فى إثراء الدراسة.

تعتبر محافظة الوادى الجديد البوابة الاستراتيجية لتنمية جنوب مصر نظراً لما تملكه من مقومات تنموية واستثمارية متنوعة سواء زراعية أو صناعية أو سياحية ، لذا استهدفت الدراسة حصر وتحليل الإمكانيات المتاحة بالمحافظة واستنتاج المؤشرات التى تخدم أهداف الدراسة.  
فيما يلي أهم المؤشرات الإحصائية التى تتضمنها الدراسة:

- زاد عدد سكان المحافظة من 85.2 ألف نسمة عام 1976 إلى 187.3 ألف نسمة عام 2006
- بنسبة زيادة %119.9 ، ومن المتوقع أن يصل عدد سكان المحافظة إلى حوالى 255 ألف نسمة عام 2027 .
- بلغ عدد السكان بحضر المحافظة 90.1 ألف نسمة يمثلون %48.1 ، الريف 97.2 ألف نسمة يمثلون %51.9 من إجمالى عدد سكان المحافظة عام 2006 .
- توازن التركيب النوعى بالمحافظة حيث تمثل نسبة الذكور %51.4 ، الإناث %48.6 .
- انخفضت نسبة الإعالة الديموجرافية من %68.7 عام 1996 إلى %58.2 عام 2006 .
- انخفضت نسبة الأمية من %25.1 عام 1996 إلى %18.2 عام 2006 من إجمالى السكان ( 10 سنوات

فاكثر)تمثل نسبة الإناث منهم %65.3 .

•المحافظة جاذبة للسكان حيث بلغ عدد المهاجرين إليها من المحافظات الأخرى 31.2 ألف نسمة بينما بلغ عدد المهاجرين منها للمحافظات الأخرى 7.9 الف نسمة وفقاً لبيانات تعداد 2006 .  
•بلغ اجمالى عدد سكان المحافظة ( 15 سنة فأكثر ) حوالى 126 ألف نسمة منهم 65.7 ألف نسمة داخل قوة العمل بنسبة %52.1 ، وبلغت نسبة المتعطلون %9.8 من إجمال السكان داخل قوة العمل.  
•بلغ عدد السكان ( 15 سنة فأكثر ) غير الملحقين بنشاط اقتصادى 66.5 ألف نسمة يمثلون %52.8 من جملة السكان . ويقع عبء إعالة هؤلاء الأفراد على السكان ذوى النشاط الاقتصادى والذين يمثلون %47.2 من جملة السكان ، وقد بلغ معدل الإعالة الاقتصادية % 194.1 عام 1996 إنخفض إلى %185.1 عام 2006.

•تعتبر المياه الجوفية المصدر الوحيد للمياه بالمحافظة حيث بلغ اجمالى عدد الآبار لغرض الزراعة 3512 بئر ( منهم 1056 بئر حكومى ، 2456 بئر أهالى ) باستهلاك سنوى قدره 616.3 مليون م<sup>3</sup> / سنة .  
•زادت المساحة المحصولية بالمحافظة من 113.2 ألف فدان عام 2000 إلى 194.9 ألف فدان عام 2007 / 2006 بنسبة زيادة %72.2 ، أما المساحة المنزرعة فقد زادت من 92.8 ألف فدان عام 2000 إلى 151.5 ألف فدان عام 2007/2006 بنسبة زيادة % 63.3 ، بلغ معدل إستخدام الأرض 1.3 مرة/سنة مما يعنى تعظيم الإستفادة من استغلال الأراضى الزراعية .  
•زاد اجمالى أعداد الثروة الحيوانية من 189.1 ألف رأس عام 2000 إلى 285.9 ألف رأس عام 2007 بنسبة زيادة . %51.2

•تعتمد المحافظة فى إنتاج الأسماك على المزارع السمكية حيث زادت كمية الإنتاج بها من 5.5 ألف طن عام 2000 تمثل % 95.5 من اجمالى الكمية المنتجة إلى 10.2 ألف طن عام 2007 بنسبة زيادة % 86.4 .  
• بلغ إجمالى عدد المشروعات الزراعية الإستثمارية عام 2008 التى بدأت التشغيل 153 مشروع بتكلفة 178 مليون جنيه يعمل بها 3565 عامل ، 54 مشروع تحت التنفيذ بتكلفة 109.6 مليون جنيه ومن المخطط إقامة 61 مشروع لم تبدأ التنفيذ بعد.

•تحتوى المحافظة على العديد من الخامات التعدينية أبرزها الفوسفات والذى قدر الإحتياطي الخام المؤكد منه حوالى 700 مليون طن وبلغ الانتاج السنوى 987 ألف طن عام 2008 .  
•بلغ اجمالى عدد المنشآت الصناعية الصغيرة 568 منشأة وفقاً لبيانات تعداد 2006 منهم 315 منشأة تمثل % 55.5 بالحضر ، 253 منشأة بالريف تمثل % 44.5.

•بلغ إجمالى عدد المشروعات الإستثمارية الصناعية والتعدينية عام 2008 والتى بدأت التشغيل 65 مشروع بتكلفة 49.7 مليون جنيه توفر 1337 فرصة عمل ، 19 مشروع تحت التنفيذ بتكلفة 21.6 مليون جنيه ومن المخطط إقامة 17 مشروع لم تبدأ التنفيذ بعد .

•بلغ اجمالى عدد الفنادق بالمحافظة 22 فندق عام 2008 بها 645 غرفة ، 1339 سرير .  
•بلغ إجمالى أطوال الطرق المرصوفة الإقليمية 2315 كم وأطوال الطرق الداخلية 972 كم ، أما الطرق الترابية فبلغ طولها 362 كم عام 2008.

•زاد إجمالى أعداد المركبات بمختلف أنواعها من 8.5 ألف مركبة عام 2001 إلى 17.5 ألف مركبة عام 2008 بنسبة زيادة قدرها % 105.8 .

•بلغ إجمالى عدد آبار مياه الشرب 111 بئراً عام 2008 ، عدد محطات تنقية المياه 55 محطة وتبلغ كمية المياه المنتجة 168.7 مليون م<sup>3</sup> / يوم يقابلها كمية مستهلكة قدرها 121.1 مليون م<sup>3</sup> / يوم ، بلغ متوسط نصيب الفرد اليومى من مياه الشرب 626 لتر / يوم بزيادة قدرها % 127.6 عن المعدل الطبيعى من الاستهلاك ( 275 لتر / يوم ) .

- بلغ عدد محطات الصرف الصحي 15 محطة عام 2008 بطاقة صرف حوالى 57 ألف م<sup>3</sup> / يوم بمتوسط قدره 294.9 م<sup>3</sup> / فرد / يوم .
- بلغ عدد محطات توليد الكهرباء 5 محطات ، كمية الطاقة المنتجة 258.9 مليون ك . و . س ، المستهلكة 245.2 مليون ك . و . س ، متوسط نصيب الفرد من اجمالى الطاقة المستهلكة 1268.6 ك . و . س على مستوى المحافظة عام 2008 .
- زادت أعداد مدارس التعليم الأساسى ( ابتدائى واعدادى ) من 218 مدرسة عام 2001 / 2000 إلى 255 مدرسة عام 2008 / 2007 بنسبة زيادة % 17 ، الثانوى ( عام ، فنى ) من 27 مدرسة عام 2001 / 2000 إلى 33 مدرسة عام 2008 / 2007 بنسبة زيادة % 22.2 .
- زاد عدد المستشفيات من 13 مستشفى عام 2004 حكومية إلى 21 مستشفى عام 2007 منها 16 مستشفى حكومى ، 5 مستشفيات قطاع خاص بزيادة قدرها % 61.5 .
- انخفض متوسط عدد السكان لكل طبيب من 15 طبيب / 10000 نسمة عام 2004 إلى 13 طبيب / 10000 نسمة عام 2007 ، أما متوسط ما تخدمه الممرضة من السكان تراوح بين ( 67 - 71 ) ممرض لكل 10000 نسمة ، ارتفع متوسط ما يخدمه كل مركز إسعاف من السكان من 83.9 ألف نسمة / مركز إسعاف عام 2004 إلى 94.6 ألف نسمة / مركز إسعاف عام 2007.
- تتنوع الخدمات الاجتماعية المقدمة لسكان المحافظة ما بين اجتماعية وثقافية وترويحية حيث يوجد بالمحافظة 14 دور رعاية اجتماعية ، 23 جمعية خيرية معانة ، 57 جمعية تنمية اجتماعية صحراوية يستفيد من خدماتهم آلاف الأسر عام 2007 .
- عدد المكتبات العامة بالمحافظة 17 مكتبة تركز أغلبها بقسمى الخارجة والداخلة ، يوجد 16 مكتبة للطفل موزعة على مستوى أقسام المحافظة عام 2008 .
- بلغ عدد الأندية الرياضية على مستوى المحافظة 10 أندية أغلبها فى قسم الخارجة ، 61 مركز شباب ، بلغ جملة عدد المشتركين بهم 44.2 ألف مشترك عام 2008.
- بلغ اجمالى عدد الخطوط التليفونية بالمحافظة 34.2 ألف خط تليفون عام 2007 / 2006 النصيب الأكبر منها للخطوط المنزلية بنسبة % 92.4 والقطاع الحكومى والعام بنسبة % 4.8 ، القطاع الخاص بنسبة % 2.8 من اجمالى الخطوط بالمحافظة .
- بلغ اجمالى المخابز بالمحافظة 71 مخبز عام 2008 منهم 51 مخبز خاص بنسبة % 71.8 ، 20 مخبز حكومى بنسبة % 28.2 وبلغ متوسط ما يخدمه المخبز من السكان 2.7 ألف نسمة / مخبز.